



Published by
Islamic Foundation Trust, India
New Edition: 2013 CE

(١) الْقَوِيُّ فِيكُمْ ضَعِيفٌ عِنْدِي

تَكَلَّمَ أَبُو بَكْرٍ رضي الله عنه بَعْدَ أَنْ بَايَعَهُ النَّاسُ بِالْخِلَافَةِ، فَحَمِدَ اللَّهُ
وَأَثْنَى عَلَيْهِ بِالَّذِي هُوَ أَهْلُهُ، ثُمَّ قَالَ:
أَمَّا بَعْدُ، أَيُّهَا النَّاسُ فَإِنِّي قَدْ وُلِّيتُ عَلَيْكُمْ وَلَسْتُ بِخَيْرِكُمْ،
فَإِن أَحْسَنْتُمْ فَأَعِينُونِي؛ وَإِن أَسَأْتُمْ فَقَوْمُونِي. الصِّدْقُ أَمَانَةٌ،
وَالْكَذِبُ خِيَانَةٌ. وَالضَّعِيفُ فِيكُمْ قَوِيٌّ عِنْدِي حَتَّى أَرْجِعَ إِلَيْهِ
حَقَّهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ، وَالْقَوِيُّ فِيكُمْ ضَعِيفٌ عِنْدِي حَتَّى آخُذَ الْحَقَّ
مِنْهُ إِنْ شَاءَ اللَّهُ. لَا يَدْعُ قَوْمَ الْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ إِلَّا خَذَلَهُمُ اللَّهُ
بِالذُّلِّ، وَلَا تَشِيعُ الْفَاحِشَةُ فِي قَوْمٍ إِلَّا عَمَّهُمُ اللَّهُ بِالْبَلَاءِ. أَطِيعُونِي
مَا أَطَعْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ، فَإِذَا عَصَيْتُ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَلَا طَاعَةَ لِي
عَلَيْكُمْ. قَوْمُوا إِلَى صَلَاتِكُمْ يَرْحَمَكُمُ اللَّهُ.

سيرة ابن هشام ٤:٢٤٠؛ عيون الأخبار لابن قتيبة ٢:٢٣٤